إشراف / فاطمة رشاد

بلقيس أحمد فتحي: هويتي اليمنية جنوبية ولدي جنسية إماراتية وأتمنى الزواج بيمني

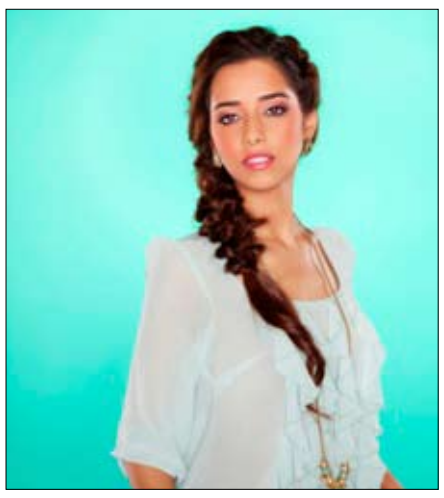

ابوظبي / متابعات:

عبرت الفنانة اليمنية الشابة بلقيس أحمد فتحي عن أمنيتها في الزواج من رجل يمني، باعتبار اليمن بلدها الأصل ووطنها الأم ومصدر هويتها، في حين أبدت ترحيبها بالمقابل بالزواج برجل إماراتي يفضل أن يكون ثرياً يستطيع تلبية مطالبها ورغباتها ومواجهة ظروف الحياة المادية المتزايدة. مؤكدة حصولها على الجنسية الإماراتية إلى جوار جنسيتها اليمنية الأصل.

وقالت بلقيس ابنة الموسيقار اليمني الشهير أحمد فتحي في حديثها أمس الأول لبرنامج (حكايات) مع الإعلامي أكرم خزام على قناة "الحرة" أن بلدها اليمن يمر بظروف سيئة للغاية، متمنية من الله أن يتجاوز ظروف الفترة الزمنية الراهنة المتمثلة في مرحلة التوافق الوطني لبناء الدولة بعد الثورة التي أنهت النظام السابق.

وأكدت المطربة اليمنية الشابة المقيمة في دبي بالإمارات العربية المتحدة أنها زارت اليمن قبل وبعد الثورة وأعجبت كثيرا بالطبيعة المناخية للأجواء اليمنية وبطيبة الشعب اليمني والحضارة العريقة التي يكتنزها اليمن الذي قالت أنه أصل الحضارة والتراث والأصالة الفنية والعربية ومصدر ثري للغناء والأغنية العربية. متمنية بالمناسبة أن يتجاوز كل الظروف والأوضاع السيئة في الوقت الراهن.

وأشارت بلقيس في حديثها عن اليمن وعلاقتها به وبفنه وتراثه ، إلى ان هويتها اليمنية هوية "جنوبية" تفخر بها كثيرا، إلا انها لاتفرق بين جنوبي وشمالي، غير أنها لم تشر إلى المنطقة أو المحافظة التي بنت عليها هويتها الجنوبية، إذا كان والدها الموسيقار الفني المعروف أحمد فتحي من مواليد محافظة الحديدة الشمالية، والتي سبق ان شارك المئات من ابنائها في مظاهرة سابقة تطالب باعتماد القضية التهامية ضمن القضايا المطروحة على جدول عمل الحوار الوطني الشامل المقر من قبل المبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم2014م.

وأشادت بلقيس فتحي بالمقابل بالأجواء والحياة التي تعيشها في الإمارات العربية ومدينة دبي التي قالت أنها لاتستطيع فراقها لأكثر من أربعة أيام نظرا لإحساسها بالغربة بعيدا عنها والشوق الكبير إليها، باعتبارها وطنها الثاني التي منحتها جنسية أخرى إلى جوار جنسيتها اليمنية التي قالت أنها قد تضيع لو تركت لوحدها في أحد شوارعه، رغم ثقتها بطيبة أبناء اليمن ومساعدتهم لها وإرشادها إلى المكان الذي تريده. واصفة مدينة دبي بأفضل المدن التي رغبت وترغب في الإقامة فيها، والمدينة التي احتضنتها وأعطتها الكثير كغيرها سواء فيما يتعلق بمشوارها الفني حيث قالت أنها وجدت فيها كل الدعم والتشجيع والمساعدة باعتبارها مدينة عمل وحركة وتنوع، أم فيما يتعلق بطفولتها ودراستها وصداقاتها التي قالت أنها كانت فيها.

قصيدة النثـــر.. الخصوصيـة والانفتاح 3 - 3

* الإيقاع الداخلي (غير المباشر): إذا كنا، في المحور السابق، قد وقفنا على عناصر الإيقاع المباشر وتجلياته، فإن عناصر الإيقاع غير المباشر وتجلياته في قصيدة النثر، لا تكشف عن نفسها بطريقة اعتباطية مباشرة، بل إن الوقوف عليها واكتناه أسرارها وقيمها يحتاج إلى دراية ودربة نقدية كافية، و إن كنت لا أدعي ذلك، لأن حركة الإيقاع الداخلي في قصيدة النثر، ليست حركة لفظية كما رأيناها في الإيقاع المباشر، وإنما هي حركة ذهنية تشبه الموسيقى الشعرية، بوصفها حركة نفسية أو ترجمة صوتية عن تجربة الكاتب، هدفها إعانة اللغة على أداء المضمون الروحي للكاتب. لكن ما ينبغي الإشارة إليه، وهو من الأهمية بمكان، هو أن طبيعة الإيقاع بشكليه المباشر وغير المباشر ذو طبيعة متداخلة تداخلاً عضوياً، لا يعمل أحدهما بمعزل عن الآخر، و هناك محاولة نقدية جادة ، لتحديد مرتكزات الإيقاع الداخلي أو غير المباشر في قصيدة النثر، منطلقة من خصوصية اللغة وفضائها الموسيقي ، راصدة سبع ممكنات، ترى أنها بالإمكان أن تحقق قدراً من الإيقاع الداخلي لقصيدة النثر، يمكن مناقشتها في ضوء واقع النصوص المختارة :

1 - استثمار إمكانات الإيقاع البصري الناشئ عن الشكل الخطي والطباعي الشبيه بقصيدة الشعر الحر أو القصيدة المدورة أو بالأشكال الهندسية والإفادة من العناصر التشكيلية البصرية لخلق إيقاع بصري على المستوى السيكلولوجي وإن لم يتجاوزه صوتياً.

ولا شك أن قصيدة النثر أدركت أهمية المنظور الخطي واستفادت من هذه الإمكانية ، لأنها أكثر التصاقاً بطبيعتها ، بوصفها قصيدة مكتوبة من ناحية ، وإيحائية من ناحية أخرى ، فطبيعة رسم مفرداتها على الورق، جزء لا يتجزأ من بنيتها الموسيقية ، فإذا كان البيت الشعري ، بمساحته العروضية المحددة ، مظهراً من المظاهر الأساسية لموسيقى القصيدة العمودية ، وإذا كانت مساحة الأسطر الشعرية على الورق ، و تنوعها طولا و قصراً، مظهراً أساسياً من مظاهر التشكيل الموسيقي في شعر التفعيلة، فإن الإيقاع النفسي للفكرة ، المتدفق من لا وعي الشاعر، له أثره في طبيعة رسم و تشكيل قصيدة النثر على الورق، بوصفه أحد مظاهر البنية الموسيقية، فشكل قصيدة النثر على الورق، صورة لإيقاع أثر الفكرة في نفس الشاعر: تعبَ الشارع من وقع الخطى..

من نقطة في جمار اللظى
فانتعشَ النبْض ..
و ثمة ضلع
يتجسد .. في فوهة الموال
تعب الراكض في ...
و علي .. يختبئ الآن ببئر الدمع
و علي سر الفصل ، و سر اللهب الموغل في الصحراء
و علي بلسم هذا الدمع المورق في ليل الشهداء .

2 - دراسة إمكانات الأنظمة النبرية والمقطعية للغة العربية والخطاب الشعري.

ولا شك أن قصيدة النثر حاولت استثمار هذه الإمكانية وإنما بحذر شديد نظراً لقلة الدراسات الصوتية التي تعنى بهذا الجانب، و التي من شأنها أن تعين الشاعر في الاستفادة منها و توظيفها توظيفا ملائما .

3 - العناية بخلق أنساق التوازي والتكرار والتشاكل والتمفصل.

ولهذه النقطة بالذات تجليات واسعة في النصوص المختارة كما لاحظنا آنفاً ولعلها أبرز مظاهر التداخل العضوي بين الإيقاعين .

أحمد عزي صغير

4 - توظيف خاصية التنغيم والوقف والتلوين الصوتي .

غير أني أرى أنه على الرغم من القيمة الإيقاعية لخاصية التنغيم والوقف والتلوين الصوتي، إلا أنها لا تتلاءم وطبيعة قصيدة النثر، بوصفها قصيدة مكتوبة بينما تبرز قيمتها وفاعليتها في الأشكال الشعرية الأخرى.

5 - استثمار الإمكانات البلاغية المختلفة كالجناسات والتقفية الداخلية والتمفصلات النحوية والتركيبة .

وفيما مضى من النصوص وقفنا على استثمار الشعراء لهذه الإمكانية ، ولكن بالشكل الذي لا يوقع القصيدة في شرك الصناعة البديعية ونظامها الإيقاعي الصارم، من مثل قول الشاعر :

تعالي .. نسأل موجة ذاك الخليج
تموز، ينهض الآنَ
و يأتي مؤتلقاً في احتفال بهيج
عشتار، تبيح أنوثتها بين أحضان تموز..
إنه العرس المقدس ..
حتى، إذا ما الليل عسعس
تمطتْ عروق النخل في عمق التراب.

فالشاعر هنا استطاع أن يستثمر آلية الجناس و التقفية الداخلية، بالشكل الذي يمنح نصه إيقاعاً ملائماً، من دون الوقوع في شرك الصناعة البديعية المقصودة لذاتها.

6 - البحث عن نويات إيقاعية صغرى، قد تتمثل في الأسباب والأوتاد والفواصل، أو في زحافات التفاعيل الاعتيادية ، وخلق سياق نغمي جديد منها .

إذا ما اعتقدنا أن في قصيدة النثر نوعاً من التفاعيل قصد إليه الشاعر قصداً، فهذا يعني الجزم بوجود نمط إيقاعي منتظم تبعثه هذه التفاعيل، وهذا أمر لا يقرره واقع قصيدة النثر التي تعتمد عناصر إيقاعية أخرى بعيدة عن نظام التفاعيل ، بيد أنه يمكن الحديث عن مقاطع صوتية وتشكيلاتها الزمانية والمكانية التي يمكن استثمارها في خلق سياق نغمي ملائم ، كما مر بنا آنفاً من خلال آليتي التوازي و التكرار.

7 - الاهتمام بخلق رؤية شعرية متكاملة على مستوى القصيدة أو ما يسمى بإيقاع الفكرة.

وأعتقد أن القليل جداً من شعراء قصيدة النثر استطاع تمثل هذه الإمكانية بوعي تام ، من خلال نسيج ذهني يؤطر القصيدة لغرض استمرارية التواصل بين النص والمتلقي لتحقيق المقصدية الفنية والموضوعية ، من مثل قول الشاعر:

الذي ألقى بي دفعة واحدة
في سعير اللذة شدَ وثاقي
بمعدن اللهبْ
ولما أندلعت بالجهات عدوى الحريق
أردت الصراخ فأغلق فمي

فحركة القصيدة هنا حركة (ثيمية) لولبية في نسيج ذهني منشأة بؤرة واحدة (مناط الفكرة)

الخصائص الفنية :

لا تختلف قصيدة النثر، من الناحية الفنية كثيراً ، عن سواها من الأنواع الأدبية الأخرى ذات الخصوصية الشعرية ، ذلك أن الشعر بوصفه خطاباً لا تتحقق شعريته، إلا بتوافره على مجموعة الخصائص الشعرية، وقد حدد الدرس اللساني الحديث ست وظائف للخطاب من خلال مرسومة جاكبسون الشهيرة التي تحدد طبيعة الخطاب وخصوصية الخطاب الأدبي :

ويرى جاكبسون، أن تحديد ماهية الخطاب واتجاهه، إنما يتحدد بتركيز المرسل على أحدى هذه الوظائف دون غيرها، فالوظيفة الانفعالية تأتي للتعبير عن المرسل وطبيعته وانطباعاته الذاتية، أما الوظيفة الإبلاغية (الإيهامية)، فتتعلق بالمرسل إليه وأحواله، أما الوظيفة الإنشائية (الشعرية)، فهي جوهر الرسالة التي يحملها الخطاب الأدبي ، وهي الوظيفة التي تجعل الرسالة هدفاً في ذاتها وتمنحها الشكل الذي يجعل منها نصاً أدبياً ، أما الوظيفة المعجمية فتعني وجود شفرة مفهومة بين طرفي الخطاب (المرسل – المرسل إليه) أما ضمان صيرورة التواصل بينهما، فهذا ما تحققه الوظيفة الانتباهية وهذا يعني أن للخطاب الشعري خصيصات نوعية ، هي وحدها التي تميزه من سواه من خطابات الحياة اليومية، ولعل أهم هذه الخصيصات ، اللغة واستعمالاتها الخاصة التي تتجاوز الوظيفة الإبلاغية، وهذا ما عبر عنه جاكبسون في مرسومته بالوظيفة الإنشائية (الشعرية) التي تجعل من الرسالة، بوصفها كياناً لغوياً هدفاً في ذاتها، فإذا كان الكلام العادي ينشأ عن مجموعة انعكاسات مكتسبة بالمران والملكة، فإن الخطاب الشعري صوغ للغة عن وعي وإدراك، إذ ليست اللغة فيه مجرد قناة عبور الدلالات، بل هي غاية تستوقف لذاتها ما يعني أن لغة الخطاب الأدبي، الشعري، تسعى إلى خلق لغة خاصة داخل اللغة، من خلال انزياحاتها عن معيارية اللغة، وتغليب القطب الصوتي على القطب الدلالي، بحيث تصبح الكلمة إشارة حرة تسبح في خيال المتلقي دون قيود دلالية مسبقة، لأن هدفها إثارة انفعال لا تقرير وقائع، فهي لغة إستشرافية بطبيعتها، لأنها لا تعرف اختزال المعنى، بل هي توسيع وتضييق بين الرمز والفكرة ، بين العلامة المكتوبة والمعنى المحدد، وإذا كانت قصيدة النثر تشترك مع الأنواع الشعرية الأخرى في هذه الخصيصات العامة، إلا أنها اعتمدت آليات فنية معينة تميزها نوعاً ما من سواها. من هذه الآليات :

كسر أفق التوقع: ويعني خلخلة توقعات المتلقي ومفاجأته لإحداث الفجوة / مسافة التوتر كما عبر عنها د/ أبو ديب، يقول امبسون : (إن المسألة الرئيسة في القصيدة هي المفارقة للتوفيق بين الحالات الواعية واللاواعية) .

وعلى هذا الأساس أصبحت قصيدة النثر في كثير من الحالات تكتب ، من أجل إقامة هذه المفارقة من خلال كسر أفق التوقع، الأمر الذي جعلها تقع أسيرة التشابه الشكلي في بنائيتها، نتيجة اعتمادها شبه الكامل وتكلفها أحياناً في الإعداد لجملة المفارقة أو (كسر أفق التوقع) سعياً لإحداث الهزة أو مسافة التوتر، حيث تكتب القصيدة بتقريرية مقصودة لتقديم أفكار شبه مباشرة في الطرح، تمهيداً لإحداث هذه الهزة وصولاً إلى أقصى درجات المفارقة، وبهذا تكون طبيعة التلقي على امتداد النص مباشرة وبسيطة، لتفاجأ بهذا الكسر غير المتوقع، وأعتقد أن انصراف الشاعر الكلي إلى صناعة جملة (كسر أفق التوقع) أوقع كثيراً من نماذجها في شرك التقريرية المخلة، كما نلاحظ في هذا النص :

إنني وقعتُ في الحب يوم الاثنين.. وتعذبت طوال يوم الثلاثاء
وقدمت السؤال يوم الأربعاء .. وانتظرت طوال يوم الخميس..
وجاءت إجابتها يوم الجمعة ..
وقررت بكل عزم وقوة أن أنهي حياتي يوم السبت
ولكني غيرت رأيي يوم الأحد .

فتقريرية النص ومباشرته واضحة ، ولا شك أن الشاعر وقع في ذلك نتيجة انصرافه كلياً للإعداد للجملة الأخيرة) : ولكني غيرت رأيي في يوم الأحد)

لا شك أن هذه الجملة يمكن أن تحقق نوعاً من المفارقة، أو كسر أفق التوقع لدى المتلقي ، لأن المتلقي بعد سماعه لقرار الشاعر بإنهاء حياته ، من الطبيعي أن ينتظر ما بعد هذا القرار، ولكنه يفاجأ برجوع الشاعر عن قراره، وهذا ما لم يتوقعه، و إذا كان الشاعر قد نجح في إحداث المفارقة، و في أبسط مستوياتها إلا أنه وقع في التقريرية المباشرة، بيد أن هناك من الشعراء من استطاع التعامل مع هذه الآلية بأسلوب فني بعيداً عن هذه التقريرية :

أحبابي صمتاً ..
هذا سر لا تفشوه لأحد
في ليلة صيف، غادرت ثلاث سمكات البحر، إلى النخلة
الأولى قالت للقمر : انزل قليلاً ، لأرى وجهي بمرآتك
الثانية قالت للنخلة : زينيني ببلحك ، عطريني بتربك ، غداً عرسي
الثالثة التقطت قطرة من دم الشهيد ، لتنير بها ظلام البحر الطويل .

فالشاعر هنا استطاع تحقيق الهزة و الوصول إلى جملة كسر أفق التوقع، في السطر الأخير : (الثالثة التقطت قطرة من دم الشهيد لتنير بها ظلام البحر الطويل)، من دون خلل في منظومة اللغة الشعرية ، فالمتلقي الطبيعي، يفترض أن يتوقع من السمكة الثالثة طلب شيء ما قريب من طلبات الأولى والثانية ، ولكنه يفاجأ بهذا الانحراف السياقي والسلوكي مندهشاً بهذه المفارقة .

سطور

تلفزيون عدن.. ومخرجات (بالجملة)

جمال كرمدي

في القريب العاجل سترى في قناة عدن الفضائية عاملات النظافة والمراسلات وغيرهن قد تحولن إلى مخرجات بقدرة قادر !!... بالإخراج في تلفزيون عدن أسهل وظيفة للجنس اللطيف، لهذا تجد عدد المخرجات في القناة قد تجاوز الرقم القياسي في كتاب (جينيس للأرقام القياسية).. والشيء العجيب في الأمر أن مفهوم الإخراج التلفزيوني لدى البعض منهن هو عبارة عن مجرد وظيفة روتينية لا أقل ولا أكثر مثلها مثل أي وظيفة أخرى!!!.

وأن أكثرهن ليس لديهن مؤهلات علمية في مجال الإخراج التلفزيوني ويفتقرن إلى الكفاءة المهنية والخبرة العملية في هذا المجال الحيوي والهام في حياتنا الفنية.. حتى اللواتي درسن مؤخراً في قسم الإعلام التابع لكلية الآداب أكثر هن غير صالحات كمخرجات لأن الإخراج فن، والفن أساساً يعتمد على الموهبة لا على الشهادة أو الدرجة العلمية أيتها المخرجات (بالجملة).

ونظراً لتزاحم عدد المخرجات في قناة عدن الفضائية فإن البرامج التي نشاهدها في التلفزيون يومياً يخصص لكل برنامج ثلاث مخرجات في الهول ويا للعجب!!..

الشيء الآخر والمؤسف جداً في تلفزيون عدن العريق بتاريخه الثقافي والفني واقع الدراما ومهزلة الإخراج الدرامي فإن طوابير من المخرجين والمخرجات يتسابقون نحو بوابة الدراما ليس من اجل الفن والإبداع وإنما من اجل الكسب والارتزاق بسبب ارتفاع أجرة الإخراج الدرامي عن باقي الأجور المهنية الأخرى لاسيما في المواسم الرمضانية التي تتكاثر فيا المسابقات التلفزيونية والمسلسلات الدرامية.

لهذا السبب فإن الدراما في قناة عدن الفضائية تعيش واقعاً مأساوياً بسبب الكثير من المخرجين والمخرجات المتطفلين والمتطفلات على فن الإخراج الدرامي الذين أوصلوا الدراما إلى مستوى الحضيض!!!.

باعتقادي أن طبيعة عمل المخرجين والمخرجات في تلفزيون عدن أشبه بالجنود الذين يتلقون أوامرهم من قادتهم للذهاب إلى أي جبهة !!.

إنها فعلاً مهزلة الدراما والإخراج وعدم الاحترام لهذه المهنة الإبداعية الخلاقة التي أساسها الخلق والإبداع.

وتأكيدا منا على مصداقية طرحنا هذا وموقفنا الصريح والواضح تجاه تلك المخرجات (بالجملة) فلدينا مثال على مهزلة الدراما والإخراج.. فالمسلسل الدرامي الرمضاني (ججوج) للكاتب المعروف فيصل بحصو، هذا المسلسل سحب من يد مخرج أكاديمي متخصص في مجال الإخراج الدرامي وسلم إلى يد مخرجه مبتدئة وركيكة لأول مرة تخرج مسلسلاً درامياً متكاملا.. والمخرجة للأسف لديها علم مسبق بأن المسلسل ضعيف فنياً وموضوعياً، هكذا قالها نائب رئيس قناة عدن الفضائية الأستاذ فارس عبدالعزيز وصرح بها رسمياً وفي مكتبةهأمام المؤلف نفسه وأمامنا جميعاً .. بالإضافة إلى اطلاعها المسبق أيضاً على ما نشرته بعض الصحف الأهلية عن مسلسل (ججوج) وساءته إلى أبناء عدن خاصة والجنوب عامة لكون المسلسل يتشابه مع واقعة المسلسل الدرامي الشهير (دحباش) وأنهما أي ججوج ودحباش وجهان لعملة واحدة.. وكلاهما يعزز أن ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

إن كل تلك المعطيات الأولية تؤكد مدى مصداقيتنا بأن الكثير من المخرجات يفتقرن إلى أهم مقومات الإخراج (الوعي والمعرفة) وعدم إدراكهن الأبعاد الموضوعية للعمل الدرامي.. لأنه يتوجب على المخرج أو المخرجة أن يكون لهما موقف فكري وأيديولوجي مستقل.. فالإخراج فكر وإبداع وليس مجرد (بلهتة) وارتزاق!!؟ أوقفوا مسلسل (ججوج) فالإخراج في غاية الركاكة والنص مبعثر موضوعياً والتصوير مهزوز وغير واضح واللقطات غير مركزة والتمثيل للأسف تهريج في تهريج وحرام أن يصرف (20) مليون ريال على مسلسل فاشل إخراجياً!!.

قصة قصيرة

رفعت الجلسة

فاطمة العلوي

أوصل زوجته إلى المطار رفقة ابنيهما، ريم ثمانية أشهر، ووسيم ثلاث سنوات.. تمنى لهم رحلة طيبة في انتظار اللحاق بهم نهاية الشهر.

عاشت (زهرة) أسابيع عديدة وهي تجهز لهذه الرحلة. مرت أكثر من أربع سنوات دون أن ترى أهلها وذويها ودون أن تلمس ريح الوطن.

تعيش وزوجها هناك في الضفة الأخرى، المقابلة لأحلام واجهات البحر. لكن لو يعرف هؤلاء الذين يتمسحون بالغربة أملا، لو يعرفون شدة الألم بعداً عن الوطن..بخبزه الحافي وتقتير الأيام ومجاريه المفتوحة على كل الأبصار، والغيابات والريح الشرقية القاسية ..بكل هذا فهو الحبيب الوطن.

وماؤه لا يشبه أي ماء ..ماؤه فرجة للضيق واقتناص سهرات العيد من لعبة القدر..

وجاءت فرصة زواج ابن عمتها الورقة الرابحة للحضور والخروج من ضيق السؤال واحتياج مد الحنان بالرؤية.

أقيمت الأفراح بالمناسبتين، وصول زهرة وزواج ابن العمة..

كان العرس رائعة برتقال أعادت الابتسامة لكل الأحداق وانفرجت غصة أربع سنوات غياب. ومر بحلة تقليدية رائعة ومنقطعة النظير

وفي صباح غابت عنه شمس أيلول الحارقة، وتوسد ضباب كثيف ثقيل وجه المدينة فانحبست الأنفاس، أحست زهرة بكآبة مفاجئة أرجعتها إلى تغير الطقس وحماقته التي تأخذ في اليوم كل الفصول .. لكن الكآبة امتدت إعياء مفصلياً حاداً جهة العنق ودواراً أعقبته ردات فعل غثيان لم يتوقف، اضطرت العائلة على إثره نقل زهرة إلى أقرب مشفى..

ورم خطير في الثدي جهة اليسار والبتر إجباري ومستعجل وإلا استفحل جهة اليمين وسرى في كل أوردة النبض.

كانت الأشعة والتقارير الطبية حاسمة ، وحضور الزوج في هكذا حالات إجباري أيضاً ومسؤولية عليه أن يتقاسمها مع الطبيب.

اتصلت زهرة بزوجها وأخبرته بهدوء مذهل كأن تزرع في نفسه الأمل.

نعم سأحضر غدا أوبعد غد ترتيبا لأوراق السفر وعلى أول طائرة.

مر أسبوع والغثيان مستمر والإغماء أيضاً ..

والعملية تجاوزت حضوره ، وتمت في ظروف صحية نسبيا ناجحة بعد أن تكلف بالمسؤولية الأخ الأكبر.

استفاقت زهرة بعد ساعات ونادت زوجها ..أخبروها بأنه ربما غداً قادم.

اتصلت به بعد مرور أسبوع آخر من الغياب ..

-(مغلق أوالجهاز خارج نطاق الاتصالات)

ثم (هذا الرقم لم يعد في الخدمة)

همس حائر

فاطمة رشاد

عدد جديد من مجلة المعرفة تصدره وزارة الثقافة السورية

دمشق / متابعات:

أصدرت وزارة الثقافة السورية عددا جديداً من مجلة المعرفة متضمناً مجموعة من الدراسات والبحوث والإبداعات الشعرية والقصصية وعدداً من المقالات النقدية حسب د. محمود عبد الواحد رئيس الهيئة العامة السورية للكتاب الذي قال: يفتتح هذا العدد بمقال للدكتور علي القيم بعنوان حسيب كيالي.. رائد الأدب العربي الساخر إضافة إلى مجموعة من الأبحاث والدراسات.

وفي العدد أيضاً قصيدة بعنوان الشمس تودع قاسيون للشاعر سليمان العيسى وعلى أبواب صاحب بريد الموصل للدكتور راتب سكر و قصة بعنوان هارب إلى الجحيم للاديبة الراحلة قمر كيلاني ودموع من عيون الخشب للقاص إبراهيم عواد خلف إضافة إلى حوار مع الفنان زيناتي قدسية تحت عنوان مسرحي متفوق جداً بقلم الراحل عادل أبو شنب.

بالإضافة إلى عدد من المقالات والدراسات في علم الآثار واللغات القديمة والموسيقا والمسرح.